

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثانية عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت في صدر الحلقة الماضية بانني لا اجيب في شهر رمضان الاجابة المعتادة على الرسائل التي علي واعتذر من اصحابها ليرد علي كل يوم من ما بين عشر الى خمس عشرة رسالة - 00:00:23
ويطلب اصحابه كلهم الجواب. ومن اتأخر في جوابي يلومني وقد يسيبني. من اين اتي انا بالوقت الذي للرد عليها جميعا وبعضها خاص. لكن هذه رسالة تتصل يعني موضوعات رسالة من مدرس متعاقد يقول بأنه يريد ان يوزع زكاة ما له هنا - 00:00:53
ولكنه لا يعرف القراء وسمع بان بانه يوجد فقراء لكن يؤكّد على القراء بان ادله على القراء المحتاجين وبال مقابل ترد علي رسائل كثيرة يطلب اصحابها مساعدات بعض هزه المساعدات لا اطيق انا. والله واحد كاتب لي من مدة قريبة قال عليه دين نحو مائتي الف - 00:01:26

ريال منين نجيب له انا مائتي الف ريال. قال ممن تعرف من التجار انا ما اعرف اه من الصلة يعني بالتجار كانت لي صلة الشيخ ابراهيم الجفالى رحمة الله عليه وبارك في اخوته. كنت اكتب اليه فيعطي ما اعرف انا احدا. وان كان - 00:02:02
الخير كثيرون كثيرون جدا في الاغنياء هنا. نعم يعني اكثرهم من اهل الخير. بس انا ما لي اختلاط. اذا ما دام عندنا ناس عندهم مال يريدون ان يعطوه القراء فلا يعرفون الطريق اليهم - 00:02:26
وبالمقابل فقراء مستحقون ولا يعرفون الطريق الى الاغنياء الذين يعطون. ماذا نعمل؟ اذا كان وجدت نهراء عريضا والشارع انقطع من هنا ليبدأ من هناك ان يقف الركب ماذا نعمل؟ نبني جسرا - 00:02:50

هالجسر هادا هو الذي يصل الضفتين يساعد على بلوغ الغاية. هزا الجسر جسر خير هو ان يكون وسطاء بين الاغنياء والقراء انا قلت لمن سألي في جمعية البر والذي اعرفه انها ما اعرف تفاصيل جمعية - 00:03:15
مأمونة ومضمونة لكن اين مكانها؟ انا الذي اقترح اظن بان آآآآ بان رئيسها يعني الاعلى والقائم عليها آآسمو الامير سلمان اذا اراد يعني ويريد حتما زيادة الثواب يجعل لها مراكز كثيرة - 00:03:45

في مكة هنا مكة اللي كانت محصورة ما بين القشلة هادية اللي في البيبان وبين مسجد الجن وبن اتسعت الان ما شاء الله جدة اللي كانت ضمن السور. والله طولا كيلو متر واحد وعرضها كيلو متر واحد. يعني - 00:04:11
يقطعاها الانسان الماشي طولا وعرضها عشر دقائق. اليوم صار طوله تلاتين كيلومتر. الرياضة اللي كنت اعرفها الديري فقط اليوم صارت ما ادرى الصقع اه سنين عشر سنين ما ذهبت الى الرياض. طيب اذا حاطين لمركز واحد ما يكفي - 00:04:33
ينبغى ان يكون في كل حارة وفي كل حي في كل مكان اذا ما اقول لكم استأجروا مكانا خاصا لجمعية يتطلع في كل سوق احد التجار فيكون من جملة عمله يخصص - 00:04:52

هذا وقته كله للربح المادي بلا شك. وهذا مباح. مباح وجائز وطيب. لكن يجعل منه ساعة في اليوم للخالصة انه الذي يريد ان يدفع زكاة ما له والآن رمضان هنا - 00:05:12

غالبا الوقت اللي تدفع فيه زكوات الاموال. تدفع في في آآرمضان اللي ما بيستطيع ان يذهب الى مركز الجمعية في كل حي احد التجار يتولى هو يعني قبض الزكاة وتوزيع على من يعرف من القراء. او قبضها وايصالها الى مركز - 00:05:32
نعم. بعدين الامر الثاني تأتي اسئلة انه ما بدبي اشعـل الاحاديث هذه انا فقهية خالصة لكن لا بد من معرفة هزه الاحكام انه هل يجوز ان تدفع الزكاة لبناء مسجد او مستشفى او شيء يا اخوان المسجد ضروري - 00:06:01

والمستشفى ضروري لكن لا يدفع تدفع هالتكاليف اي من مال الزكاة بتقولي منين مثل الوزارات هلا الدولة فيها وزارات قبل مدة تشهو الموازنة ما شاء الله موازنة وين يعني يقرنها - 00:06:26

كانت آآتفق الحكومة قبل خمسين سنة. انا اعرف هازا معرفة اجمالية ببداية تأسيس هالدولة هاي يا من الملك عبد العزيز رحمة الله عليه. وبين هالاشيا المبالغ الطائلة الهائلة. نسأل الله زيادتها والبركة فيها وحسن - 00:06:47

امر عظيم هون كل وزارة لها موازنة معينة لا تكلف وزارة المعارف ببناء مستشفى. ولا تكلف وزارة الصحة ببناء مدرسة. ولو ان الصحة بنت من موازنة وزارة الصحة مدرسة لاستحق من امر بهذا اللوم. ليه ؟ لانه خلط الموازنة - 00:07:07

بدون امر اعلى. فهنا في موازنات الموازنة هذه الزكاة هاي موازنة لمصارف معينة لا يجوز ان تتعداها الاصناف الثمانية التي ذكرها الله في القرآن للقراء والمساكين والعاملين عليها. الموزفون الموظفون الذين يجمعون الزكاة. لا تعجبوا. هلا جمع الزكاة - 00:07:37

هذا عمل رسمي من ا أيام الرسول عليه الصلوة والسلام وا أيام الخلفاء الراشدين دائرة مخصوصة هنا كان في دائرة الزكاة. اظن تزال باقية تأخذ الزكاة وتدفعها في المرافق. الفقير والمسكين. كلمة على الهاشم - 00:08:07

في خلاف انه انو ايهم يعني حاجة وفقرأ بعضهم قال الفقيه اللي ما عنده شيء والمسكين عنده بعض الشيء. هذا قول الشافعي. بعضهم قال بالعكس قول الحنفية انا حنفي في الاصل - 00:08:29

ما عدت تقيدت كثيرا يعني اتبع الدليل ازا عرفته بمقدار ضعفي وعجزي وعلمي القليل اتبع الدليل الدليل بان المسكين ان الفقير يعني اشد حالا انه المسكين قد يكون عنده مال لكن ما - 00:08:48

في عبنة في القرآن. اما السفينية فكانت لمساكين. لك عندهم سفينية. سفينية عندهم وربنا سماهم مساكين لكن هل يرد عليهم ما يكفيهم. بعدين الاشتقاء اللغوي يدل على هذا. المسكين من السكينة - 00:09:09

اي انه حركته بطيئة. والفقير زهر فقرات ظهر فيها شيء. هذا اصل الاشتقاء احيانا الاشتقاء اللغوي يساعد على فهم دقائق المعاني. نعم. هالاصناف الثمانية وبعضها افضل من بعض. انتبهوا الذي يريد ان يذكي على اليتيم. الله وصى به في ايات كثيرة - 00:09:29

في القرآن وجعل يعني آ ما بدبي انتقل من الموضوع وصى به زيادة عن انه احد المستحقين اصناف الثمانية المستحقة للزكاة. اذا اذا وجدت ايتاما اعطاؤهم اولى من اعطاء الكبير القادر - 00:09:57

المرأة هذي ما لها احد اعطاؤها اولى من اعطاء الرشوة للفقير انه الرجل يعمل اي ما تعمل. القريب بالنسبة او بالجوار. هذا اعطاؤه ايضا مقدم على اعطاء بعيد عنك. ازا كان فقيرا - 00:10:17

ولم يكن القريب اعطاؤه افضل من الزكاة الا اذا كان من الاصل او الفرع. هذا تعرفونه احيانا تأتيني اسئلة تتعلق بالزكاة. لا احصيها كلها الان في هالوقت ربع ساعة. اقول ما يخطر على بالي - 00:10:40

انه الفقير ازا كان محتاجا محتاجا لثوب هل يجوز ان اشتري له الثوب وان احسبه من الزكاة؟ الجواب لا ليش لأنك انت هنا اعطيته ثوبا يحتاج اليه لكن سلبته حرية التصرف بالمال - 00:10:57

الله سمي هادا حق مو عطية منك ليس منان ولا احسانا. الله قال وفي اموالهم حق للسائل والمحروم اي تشمل الزكاة وغيرها حق. والالية الثانية اللي خاصة بالزكاة وفي اموالهم حق - 00:11:19

للسائل والمحروم حق ان تدفع الي حقه. بعدين لاقول لكم شيء. هلا هادا ازا واحد الله قدره ان يعطي اقرباءه او يعطي جيرانه او يعطي اخوانه. لك انت ما عم تعطيه من رزقك. انت تعطيهم ارزاقهم - 00:11:42

مثل هلا موزفون في دائرة في مدرسة فيا عشرون من المعلمين وكلوا واحدا منهم في اول الشهر يقبض اواخر الشهر ما ادري يقبض لهم رواتبهم. لما يعطيه عندما يعطيك راتبك ما اخذت صدقة منه - 00:12:02

حق لك هو يشكر انه وصله اليك بتقول له اشكرك كتر خيرك فربنا عز وجل يوكل اغنياء احيانا بان يوصلوا الى الفقير رزقه اللي هو رزقه ايه بقول له انت روح وصل له ايه وبعطيك اجرة اكتر من الراتب في اعزم من هييك ؟ - 00:12:23

تعطيه رزقه وتأخذ اجرة على ايصال رزقه اليه. اكثر مما مما اعطيته هذا انسان هذا حق فشرطه ان ان يتملكه الفقير. بعدين في

سؤال يرد علي ما ادربي ان كان بقي وقت او لا. بكلمة - 00:12:46

اذا كان واحد له دين عليه انا لي دين عليه هل يجوز ان اسامحه بالدين وان احسبه من الزكاة؟ لا كان في احد علماء الاولين يمكن يقل

عن حسن البصري او ما ادربي لا يجوز - 00:13:07

لا يجوز ان ما ملكته ولا ولا تصرف فيه. ابعت له ايها مع واحد وخلية هو ينصحه يقول له روح وافي دينك اذا اراد. والسلام عليكم

ورحمة - 00:13:25